

## نهج السعادة

[95] إلهي إن ذنوبي قد أخافتني، ومحبتني لك قد أجارتني، فتول من أمري ما أنت أهله (32) وعد بفضلك على من غمره جهله، يا من لا تخفى عليه خافية، ولا تغيب عنه غائبة، صل على محمد وآل محمد، واغفر لي ما قد خفي على الناس من أمري. إلهي سترت علي في الدنيا ذنوبا ولم تظهرها لعصاة من المؤمنين، وأنا إلى سترها يوم القيامة أحوج، وقد أحسنت بي إذ لم تظهرها للعصاة من المسلمين، فلا تفضحني بها يوم القيامة على رؤوس العالمين. إلهي جودك بسط أمني وشكرك قبل عملي، فصل على محمد وآل محمد، وسرني بلقائك عند اقتراب أجلي. إلهي ليس اعتذاري إليك اعتذار من يستغني عن قبول عذره، فاقبل عذري يا خير من اعتذر إليه المسيئون (33). (الهامش) (32) هذا هو الصواب، وفي النسخة: (فتول من أمري) الخ. (33) ومثله في المختار الحادي عشر، وفي مناجاته عليه السلام في شهر شعبان: (إلهي اعتذاري اليك اعتذار من لم يستغن عن قبول عذره، فاقبل عذري يا أكرم من اعتذر إليه المسيئون).

---